

2(دورة المعلمة الماهرة))كيف تدرسين مادة التفسير((لفضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد هذه المحاضرة الثانية في محاضرات دورة المعلم تحدثوا فيه حيث وقفنا عن الحذر في التفسير. اولا لابد لمدرسة القرآن مدرسة - 00:00:22

تفسير ان تدرك خطورة الحذر من القول على الله عز وجل بلا عيب. فهذا يجعلها لا تتكلم بالتفسير الا بشيء من قول اثرا او معقول ظاهر من مدلول اللفظ جليا - 00:00:42

واما اه القول على الله عز وجل بلا بغير علم فهذه من كبائر الذنوب بل قال بعض اهل العلم ان القول على الله بلا علم اخطر من الشرك اذا تعمده الانسان - 00:01:02

لان الله سبحانه وتعالى قال لا يعلم الانسان فوق الشرك عياذا بالله تبارك وتعالى واذا كان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ليس ككذب على احد وانه يعتبر صاحبه متوعد في النار فكيف بالكذب على الله سبحانه وتعالى؟ الكذب على الله امره خطير - 00:01:19

ومن هنا ندرك خطورة التفاسير التي تكون مبنية على الرأي او التفاسير التي تكون مبنية على الهوى عياذا بالله تبارك وتعالى اذا تبين لنا اه جليا خطورة القول على الله بغير علم فحينئذ نتمسك بالتفسير المأثور فان فيه - 00:01:44

عصمة فان فيه عصمة من القول على الله بلا علم. فيه عصمة من القول على الله بلا علم فالانسان اذا قال فالانسان اذا قال مثلا الحمد لله رب العالمين وللعالمين العوالي قاله - 00:02:09

فلان وفلان ومن اسند فقد برئ اما كيف بدأ ظهور الاتجاهات المنحرفة في التفسير فهذا بدأ بسبب امرين اثنين الامر الاول بدأ مع ظهور الزندقة ما معنى الزندقة الزندقة اظهار الاسلام وابطال الكفر - 00:02:30

لهدم الاسلام وهذا اخطر من النفاق يعني يظهر الرجل بالسيما المتدينين. يظهر الرجل بسيما المتدينين وينتسب الى اهل العلم زورا وبهتاننا بقصد ماذا؟ بقصد افساد الدين. وهذا امر خطير وهذا امر خطير - 00:03:00

بقصد افساد الدين فبدأ اه الاتجاهات بدأت الاتجاهات المنحرفة في التفسير مع ظهور الزنادقة الذين ارادوا هب الاسلام من واليهود والنصارى حيث لم يستطيعوا مواجهة الاسلام وجها لوجه وثانيا بدأ ظهور الاتجاهات المنحرفة - 00:03:24

في مرحلتين المرحلة الاولى مرحلة حذف الاسانيد لما جاء بعض الناس وصاروا ينقلون التفسير بالمأثور بدون اساميهم تقول بعض الناس على اولئك المفسرين من الصحابة والتابعين لعدم وجود الاسانيد فهنا دخل عياذا بالله من الكذب والتقول على الصحابة والتقول - 00:03:51

على الصحابة والتابعين حتى يضعفوا حتى يضعفوا التفسير الاثري ثانيا بدأت الاتجاهات المنحرفة بالتفسير مع مع ظهور انتشار التفسير بالرأي بدأت الاتجاهات المنحرفة في التفسير مع ظهور انتشار التفسير بالرأي - 00:04:24

وتقليب العقل والمذهب والنحلة وهؤلاء اصحاب العقول واصحاب مذاهب المنحرفة ماذا يفعلون؟ يعتقدون شيئا ثم يلهون الايات ليستدلوا بها على مذاهبهم الشنيعة يلون الايات ليستدلوا بها على مذاهبهم الشنيعة - 00:04:53

يعني مثلا كل انسان بفطرته يدرك ان الله كان قبل خلق السماوات والارض ولا لا هذا يعني امر لا يحتاج الى آآ مثل ما يقال الى استدلال هذا امر مدرك الله الاول والاخر - 00:05:27

فلما يأتي انسان عيادا بالله ويستدل بقوله جل وعلا وهو معكم اي ان الله في المخلوقات هذا واضح ان الرجل اعتقد شيئا ثم جاء الى القرآن ويريد ان يلويه ليستدل به على مذهبه الباطل. والا فالله موجود قبل - [00:05:44](#)

خلق السماوات والارض ولما خلق السماوات والارض اخبر انهم استوى على العرش حتى لا يظن الظالم انه في المخلوقات تعالى الله عن ذلك علوا فهو فوق المخلوقات جل في علاه - [00:06:04](#)

سبب ظهور الاتجاهات المنحرفة في التفسير الاول حذف الاسانيد الاثرية وظهور الكذب على التفسير الاثري ثانيا ظهور التفسير بالرأي ظهور التفسير بالرأي والاسباب التي تؤدي الى الانحراف والخطأ في التفسير بالرأي راجع الى عاملين - [00:06:22](#)

الاسباب التي تؤدي الى الانحراف والخطأ في التفسير بالرأي راجع الى عاملين العامل الاول يعتقد المفسر معنى من المعاني او لا ثم يحاول حمل الفاظ القرآن عليه ثانيا يعتقد المفسر معنى من المعاني او لا - [00:06:50](#)

ثم يحاول حمل الفاظ القرآن عليه ثانيا ولا يخرج هذا عن صور اربعة. ولا يخرج هذا عن سور اربعة واحد المعنى صحيح المعنى صحيح ولا ينفي المعنى الاثري الذي قاله صحيح ولا ينفي المعنى الاثري - [00:07:22](#)

ولا يجزم بمراده فهذا يكون خطأ في الاستدلال. فهذا يكون خطأ في الاستدلال مثال ذلك قال الله عز وجل ولو انا كتبنا انفسكم او اخرجوا من دياركم التفسير الاثري واضح - [00:07:59](#)

ان المقصود ان اقتلوا انفسكم ان يقتلوا بعضكم بعضا صح ولا لا او اخرجوا من دياركم يعني ايش تاجروا صح ولا لا هذا التفسير الاثري الذي جاء عن الصحابة والتابعين - [00:08:31](#)

فيقول هذا المفسر برأيه اقتلوا انفسكم بمخالفة هواها واخرجوا من دياركم اي اخرجوا حب الدنيا من قلوبكم فاقتلوا انفسكم بمخالفة هواها او اخرجوا من دياركم اي اخرجوا حب الدنيا من قلوبكم - [00:08:46](#)

فلو قلنا له هات الربط بين هذا المعنى الصحيح وهو اهمية ان يقتل الانسان هوى نفسه وان يخرج من حب الدنيا وان يخرج من حب الدنيا هذه المعنى صحيح هات الربط بين هذا الذي ذكرته وبين الاية لا يستطيع اذا نقول المعنى صحيح لكن الاية لا تدل على هذا المعنى - [00:09:12](#)

الصحيح مع ان هذا القائل لا ينفي ظاهر المعنى ولا يجزم بمراده ثانيا او الصورة الثانية المعنى صواب ويريد حمل الاية عليه وينفي المعنى الاثري المعنى صواب ويريد حمل الاية عليه وينفي المعنى الاثري - [00:09:37](#)

فهذا اشد بطلانا من الاول. ليش لان الاول ما نفى المعنى الاثري وانما جاء بمعنى اخر صحيح الاية لا تدل صحيح الاية لا تدل عليه اما هذا فهو يأتي بمعنى صحيح - [00:10:12](#)

ويريد حمل الاية عليه وينفي المعنى الاثري فهذا اشد شناعة من الاول مثاله ما ذكره سهل التستري وهو من كبار الصوفية في قوله تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا - [00:10:31](#)

فهذه الشجرة فتكون من الظالمين فقال ما نصك شوفوا الاية كيف جاء تفسيره عن السلف؟ شف كيف هو يقول لم يرد الله معنى الاكل في الحقيقة الله يقول لا تأكلا من هذه الشجرة هو يقول الله ما اراد منع ادم وحواء من الشجرة - [00:10:56](#)

الان هذا مخالف كله موافق مخالف واضح جلي يقول لم يرد الله معنى الاكل في الحقيقة وانما اراد معنى مساكنة الهمة لشيء هو غيره فالان حمل الاية على هذا المعنى باطل - [00:11:21](#)

لكن المعنى في نفسه صحيح. كيف يعني الله سبحانه وتعالى يريد منا الا يساكن في هممنا ها همة غير الله عز وجل وان لا يكون في مقاصدنا مقصد غير الله عز وجل. هذا المعنى صحيح ولا باطل - [00:11:41](#)

طحين لكن لا يجوز ان نحمل الاية عليها وننفي المعنى الظاهر اذا هذا اشد من الاول ولا لا؟ اشد من الاول الثالث وهو اشد من الاولين المعنى خطأ ويريد حمل الاية عليه - [00:11:59](#)

المعنى خطأ ويريد حمل الاية عليه مثاله قوله جل وعلا اسكن انت وزوجك الجنة اسكن انت وزوجك الجنة يقول اسكن انت وقلبك في الخلوة الان الجنة معناها الخلوة هذا معنى خطأ ولا باطل؟ باطل. اذا المعنى خطأ ولا يوجد رابط بينما قاله وبين دلالة الاية فهذا

من الاول لان اسكن انت وزوجك الجنة. انت من المخاطب به؟ ادم على ايش؟ وزوجك من المخاطب؟ حواء. فكيف هو يقول اسكن انت وقلبك ففسر وزوجك بالقلب وفسر الجنة بالخولة هذا كلام باطل - 00:12:57

الرابع المعنى خطأ المعنى خطأ مثل الثالث ينفي المعنى الظاهر ايضاً يعني الثالث المعنى خطأ ولا يعرف المعنى الظاهر. الرابع المعنى خطأ وينفي المعنى الظاهر مثاله قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة - 00:13:17

بالضاد اخت الصاد الى ربها ناظرة بالظاد اخت الطاء فيقول الى ربها ناظرة يقول الى النعمة منتظرة فالمعنى خطأ والاستدلال خطأ وهذا مخالف للمأثور من تفاسير السلف واضح ولا لا - 00:13:49

طيب نضرب مثال اخر الان عليكن انتن ان تبين من اي من اي صور هذا الكلام قال الزمخشري في قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره من سورة اه من سورة الزمر وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة - 00:14:17

السموات مطويات بيمينه ظاهر الاية فيها القبض وفيها ها اليمين ولا لا طيب اذا جاء الزمخشري وقال اسمعني الان الى ما قال قال بعد كلام طويل ها يقول بعد كلام طويل - 00:14:39

انه ليس ثم قبض ولا يمين قف ليس تم قبض ولا يمين. هذا المعنى خطأ وباطل لانه مخالف لظاهر الاية. ثم اه فيه رد اثبات صفة القبض واليمين عن الله عز وجل وهو مخالف لتفاسير السلف - 00:15:01

اذن التفاسير بالرأي هذا هو الصور الاربعة المتصورة في المعنى. وبالمناسبة احدى الاستاذات الفضليات ارسلت رسالة او سؤال تقول قوله تعالى ولا تكن في ضيق مما يمكرون يقول في ضيق مفتوحة الضاد - 00:15:25

للتنبية المؤمن على الا يجمع على صدره كسر الضيق وضيق المكر هذا نفس الكلام هذا من التفسير بالرأي وهل هذا مذموم قطعاً مذموم؟ لماذا لماذا مذموم؟ لانه لا يستطيع ان يثبت الان الرابط - 00:15:49

لا يستطيع ان يثبت الرابط بين فتح الضاد من ضيق وبين الاية لماذا لم تأتي بالضيق؟ كيف نعرف الان هنا سؤال كيف نعرف ان هذا التفسير؟ كيف نعرف؟ ان هذا التفسير الذي يقوله الانسان برأيه هل هو مذموم او غير مذموم - 00:16:08

اقلبي عليه الاية ها تقولين طيب لا تكن في ضيق ليش القاف ملونة يلاه وانتني حين قلتني في ضيق فتح الضغط حتى لا يجمع عن القلب بالكسر طيب ليش قاف مكسورة منونة - 00:16:28

ما راح يستطيع يجاوب هذا دليل ان ما قاله انما هو ايش نسميه؟ تفسير بالرأي المذموم الذي لا المعنى صح المعنى صح لكن هذا غلط عظيم ان نقول هذا اه فتحت ضاد لاجل هذا. هذا تقول على الله جرأة على الله. من اين فهمنا - 00:16:47

هذا مثل الذي يأتي ويقول الحمد فتح الحمد للدلالة على ان الله يفتح على العبد بالحمد. ايش علاقة فتح الحاء من فتح الله فتح الحاء من فتح الله على العبد شنو الدلالة - 00:17:09

طيب ممكن واحد يجي يقول ليش الميم مسكونة؟ ليش مو الحمد لله؟ ما يصير الكلام هذا هذا لعب بالقرآن هذا لعب بالقرآن ليته تنطع فقط هذا لعب بالقرآن استهزاء بالقرآن - 00:17:26

هذا الذي يجراً الناس على القرآن عياداً بالله تبارك وتعالى واشد من من هذا من يقول عياداً بالله يقول اهم شيء انك تفهم ما الذي قاله الله ولا تنظر هل سبق - 00:17:40

الى هذا احد او لا ما شاء الله من نحن حتى يكون اهم شيء عندنا ما نفهمه نحن من نحن هذا معناه عياداً بالله اه هو العين وعقيدة اهل الكلام الذين يقولون انما يخاطبنا الله بما نفهم - 00:17:55

لا يخاطبنا الله عز وجل بما نفهم على فهم السلف اما هكذا كل واحد وفهمه لما هكذا كل واحد يفهمه لن ينضبط الامر ابدا العامل الثاني من عوامل اه ظهور التفاسير المنحرفة تفسير القرآن بمجرد ما يسوغ ان يريده - 00:18:14

كلامه دون نظر الى المتكلم وهذا ايضاً امر خطير امر خطير ان الانسان يفسر القرآن بما يسوء لا ينظر الى مراد متكلم لا ينظر الى المتكلم بالقرآن ولا ينظر الى المنزل عليه القرآن ولا ينظر الى المخاطب به في الاية - 00:18:37

وله صورتان الاول وله صورتان الاول ان يكون اللفظ محتملا للمعنى الذي ذكره المفسر لغتنا ان يكون اللفظ محتملا للمعنى الذي ذكره المفسر لغة العربية الكلمة ربما يراد منها كلمة معنيين واكثر صح ولا لا - [00:19:02](#)

طيب اذا جاء في القرآن الكلمة على معنيين وجاء والمراد منه معنا واحد. فجاء هذا الرجل واراد ان يعمم المعنيين فهذا لا يصح لابد ان ننتبه الى هذا. مثال ذلك لفظ العين في قوله تعالى عينا فيها تسمى - [00:19:27](#)

ها ما المقصود بالعين هنا باتفاق المفسرين المقصود عينا فيها تسمى سلسبيلا عين الماء صح ولا لا؟ باتفاق مفسري السلف المقصود به عين الماء فاذا جاء مفسر وقال المعنى عينا فيها تسمى سلسبيلا عين البصيرة - [00:19:49](#)

نقول هذا غلط نقول هذا غلط طيب قد يكون العين يطلق على طيب قد يكون العين يطلق على البصيرة صح؟ العين يطلق على البصيرة لكن مراد المتكلم الاول من اين فهمنا هذا؟ من السياق اولا ومن تفاسير المأثورة ثانيا - [00:20:16](#)

الثاني ان يكون اللفظ في اللغة موضوعا لمعنى بعينه ولكنه غير مراد في الآية لعرف الشارع ها هذي المسألة ايضا مهمة ان يكون اللفظ في اللغة موضوعا لمعنى بعينه ولكنه غير مراد في اية لعرف الشارع. الحين انا اسألكم سؤال - [00:20:38](#)

الشارع له عرف خاص في الكلام ولا لا؟ يعني مثلا الصلاة هل المقصود بها المعنى اللغوي ولا العرف الشرعي؟ طيب والحج هل المقصود به المعنى اللغوي ولا العرف الشرعي؟ طيب. القرآن هل المقصود به المعنى الشرعي ولا اللغوي؟ شرع. اذا الشارع له عرف ولا لا؟ يسمى - [00:21:01](#)

الشارع له عرف ولا لا؟ يسمى عرف الشارع طيب اذا جاء في القرآن استخدام كلمة في المعنى الشرعي هل يجوز لنا نحن ان نفسره بالمعنى اللغوي قطعاً لا والا ها والا اتينا بالعجائب مثال ذلك لو قال قائل - [00:21:21](#)

قال الصلاة لغة معناها الدعاء. اذا اذن المؤذن ارفع يديك قل يا رب اغفر لي خلاص انت اديت الصلاة ليش تفسر هذا التفسير هذا؟ قال يا اخي الصلاة في اللغة معناها الدعاء - [00:21:45](#)

شنو يقول؟ نقول اللفظ في اللغة موضوع لمعنى بعينه ولكنه غير مراد في الآية لعرف الشارع صح ولا لا هذا واضح ولا مو واضح؟ يعني مثلا لو جاء انسان وقال والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال يكفي ان - [00:21:57](#)

ان قصدت قال يكفي اني قصدت الذهاب الى مكة لان الحج معناها في اللغة القصر نقول لا هذا غير صحيح لان اللفظ في اللغة موضوع لمعنى معين لكنه غير مراد في الآية لان المقصود بالآية لعرف الشارع - [00:22:21](#)

طيب ننتقل الى الحذر من بعض التفاسير دين الله تبارك وتعالى محفوظ بامرنا الاول حفظ المصدرين الكتاب والسنة وفهمهما على فهم السلف الثاني التحذير عن كل فهم فيه ما يعارض فهوم السلف ويخالفها ويضادها - [00:22:41](#)

وعلى هذا فينبغي التحذير من كل تفسير يخالف تفاسير السلف والحذر منه وعدم النقل منه الا لمحقق مدقق مدرك واع الاسرائيليات التي لا تسمن ولا تغني من جوع والتي شهد القرآن بخلافها - [00:23:09](#)

او شهدت السنة بخلافها طيب والاسرائيليات الموافقة لما في القرآن؟ ها؟ نأخذ بها. الاسرائيليات الموافقة لما في القرآن نأخذ بها. لان النبي صلى الله عليه وسلم انما حذرنا عن الاسرائيليات المخالفة لما لما في القرآن - [00:23:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا امنا بالله وقلوا امنا - [00:24:02](#)

الله وما انزل الينا الآية اذن الفهوم المخالفة لفهم السلف قلنا اشهرها ثلاثة اولا الاسرائيليات ثانيا الرأي ثانيا الرأي ثالثا التصوف ثالثا التصوف طبعاً دخل في تفسير الرأي التفاسير المتكلمين - [00:24:23](#)

ودخل في تفسير التصوف المتصوف الغالي كالحلولية والاتحادية والتصوف العادي الذي فيه البدع والمحدثات. سأقرأ عليكم بعض التفاسير الصوفية حتى تعرفوا ان هذا الكلام اللي قبل شوي مكتوب ضيق بكسر الظاد ان هذا مأخوذ من تفاسير الصوفية -

[00:24:54](#)

انظرنا الان ماذا يقول؟ ماذا يقول؟ ماذا يقول؟ مثلا اه نأخذ القشيين القشيري ماذا يقول؟ في قوله بسم الله

الرحمن الرحيم. هم اسمعنا ماذا يقول يقول الباء بره باوليائه والسين سره مع اصفياه - [00:25:19](#)

والميم منته على اهل ولايته. يلا هذا كله كلمة شنو؟ باسم بس باسم احنا هذا هذا تفسير هذا نسال الله السلامة والعافية انا اسألکم سؤال لما واحد يجي يقول الف باء تاء تاء - [00:25:47](#)

هل يجوز نفسير الالف باتا هادي حروفي جا كيف نفسير حروف الهجاء لذلك لما قال عز وجل الف لام ميم الف لام ميم راء الاسلام صاد صاد كاف يا عين الف لام صاد صاد كاف ها يا عين - [00:26:08](#)

هذا ما يحتاج الى تفسير وانما يبحث عن حكمة الورد فرق بين الامرين فرق بين الامرين وهذا كثير نسال الله السلامة والعافية يقول ايضا القشيري في كلمة الله يقول الله هو الاسم الاعظم الذي حوى الاسماء كلها وبين الالف واللام منه - [00:26:26](#)

حرف مكني غيب من غيب الى غيب. وسر من سر الى سر. وحقيقة من حقيقة الى حقيقة. يلا هذا كلام سفسطة تلاعب بالقرآن نسال الله السلامة والعافية فيجب الحذر من هذه التفاسير التي تسمى يقول التدبر ويسمى تفكر وفي الاخير يخرجون بهذه الاشياء نسال الله السلامة - [00:26:48](#)

والعافية. خلاصة الكلام. خلاصة الكلام لو قال لنا قائل متى تقبلون التفسير بالرأي؟ ماذا نقول؟ تفسير بالرأي ماذا نقول؟ اولها ان لا يخالف التفاسير المأثورة صح طيب ثانيا ان لا يجزم بالمراد - [00:27:13](#)

ثالثا ان يبين الرابط فاذا لم يبين الرابط رد عليه ولم نقبل ولم نقبله تفسيرا ولم نقبله تفسيرا للاية هذا كلام عظيم هذي الشروط الثاء نعيدها من جديد الا يخالف التفسير بالمأثور ها ان لا يجزم - [00:27:36](#)

اما بالمراد ثالثا ان يبين الرابط ان يبين الرابط اللفظي ان يبين الرابطة اللفظين هذي مهمة طيب ننتقل الى اه درس اخر وهو موقف المعلمة الماهرة والمدرسة التفسير من الفضائل. انا في رأيي الشخصي - [00:27:55](#)

ان مدرسة لان الفضائل تشدز الهمم فاذا كانت تفسر سورة تبين فضل السور. اذا كانت تفسر اية وللاية فضل خاص فتبين الفضل الخاص واذا لم تجد فظلا خاصا تبين الفضل العام. ونحن نعلم ان الله سبحانه وتعالى جعل - [00:28:22](#)

بعض السور فضائل خاصة صح ولا لا فاول خطوة في تفسير ما يراد تفسيره النظر الى الفضائل الواردة للسورة وللاية ومن جملة هذه الفضائل ايضا وهذه نقاط مهمة الخواص والخصائص التي يذكرها جملة من المفسرين - [00:28:48](#)

اذا من الفضائل الخواص والخصائص ثم التأكد من صحة هذه الفضائل او طع فيها او وضعها والتنبيه على ذلك يعني احيانا انت يعني احيانا انت ربما تذكرين اه اه فظيلة للسورة لانها وردت وهي موضوعة - [00:29:08](#)

فلا بأس ان تذكرها وتبين انها غير ثابتة لان اهمالك ربما يفهم منك ايش؟ صحتها. يقول مدرس التفسير ما قالت لنا ان هذه الرواية باطلة معناها انها صحيحة لكن انت لما تنبهين فحينئذ تنبته ادى رسالة - [00:29:31](#)

وان كان للسورة فضائل ثابتة وغير ثابتة فينبغي التنبيه على ذلك حتى يكون المتلقي على علم بها ويولي ذلك التنبيه الى فضائل الاية او الايات مع بيان ما صح وما لم يصح - [00:29:50](#)

والامر النهائي في هذه الخطوة الربط بين الفضائل والمعاني مهما امكن هذه المسألة مهمة جدا ها الان عرفنا الان عرفنا مثلا انت الان تدرسين التفسير درست التفسير وانت تدرسين التفسير عرفتني - [00:30:07](#)

ان الفاتحة لها فضل ان الفاتحة لها فضل فمثلا من فضائل الفاتحة انها الصلاة صح ولا لا طيب لا بد تربطي ما الرابط بين فضل كونها الصلاة وبين الصلاة؟ تقولين لانها ركن من اركان الصلاة فلا تصح الصلاة الا - [00:30:34](#)

بها طيب من فضائلها انها السبع المثاني ها ليش سميت المثاني؟ تقولين لانها تتكرر في كل ركعة من ركعات صلاتنا وهي سبع ايات صح ولا لا طيب اذا قلتي من فضائل هذه السورة انها الشافية - [00:30:58](#)

فانت تبينين فانت تبينين ان الرقية بها سبب من اسباب الشفاء. سبب من اسباب الشفاء مثلا تقولين من فضائل هذه السورة انها آ افضل سورة في القرآن يلاه بسم الله لماذا هي افضل سورة في القرآن؟ ايش تقولين - [00:31:22](#)

لانا جمعت معاني القرآن صح ولا لا؟ هذي ايش نسميه الربط الربط بين الفضل وبين ايش وبين المعاني هذا مهم جدا طيب الان مثلا

انت تقرأين سورة الاخلاص لو قال لك قائل قال من فضائل هذه السورة انها تعدل ثلث القرآن قال صلى الله عليه - [00:31:47](#) ايعجز احدكم ان يقرأ القرآن قبل ان ينام قالوا كيف نقرأ القرآن في ليلة نقرأ القرآن في ليلة قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ثلاث مرات اخذنا اجل ختم القرآن صح - [00:32:13](#)

طيب ايش الرابط انها تعدل ثلث القرآن وبين المعنى ايوة تقولين لان القرآن منقسم الى ثلاثة اقسام. القرآن منقسم الى ثلاثة اقسام. اما حديث عن الله عز وجل وهذا الثلث - [00:32:32](#)

واما حديث عن اولياء الله عز وجل وما لهم من الفضائل والمآلات؟ وهذا الثلث الثاني واما حديث عن اعداء الله عز وجل وما لهم من المآلات السيئة وهذا الثلث الثالث صح ولا لا - [00:32:49](#)

واضح هذا؟ طيب هذي مسائل مهمة. هذه مسائل مهمة ايضا. فاذا الخطوة الثانية في فضائل الربط بين الفضل وبين اللعنة طيب اه من اهم فوائد الفضائل اهم فوائد الفضائل شحن الهمم الى معرفة معانيها لعظيم فضائلها والاهتمام بتفسيرها وقراءتها وتكرارها -

[00:33:06](#)

والعمل بمقتضاها والتعبد بها ثالثا كتب في هذا الباب اه صنف فيه الامام ابو بكر بن ابي شيبة والامام ابو عبيد القاسم بن سلام كتابا بعنوان فضائل القرآن. طبعا كتاب الامام - [00:33:30](#)

مطبوع فضائل القرآن والامام النسائي ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وغيرهم وقد صح فيه احاديث باعتبار الجملة وفي بعض السور بالتعيين اذا هذه المسألة مهمة لو قال لنا قائل ما افضل كتاب في فضائل سور القرآن؟ نقول كتاب الامام ابو عبيدة

القاسم ابن سلام - [00:33:47](#)

آهنا ننبه ان حديث ابي بن كعب في فضيلة سورة سورة ها حديث موضوع حديث موضوع حديث ايش قال ابن الصلاح ولقد اخطأ الواحدي المفسر ومن ذكرهم من المفسرين في ايداعه تفاسيره. ليش؟ لانه مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:34:11](#)

قال السيوطي رحمه الله وكذلك الثعلبي لكنهم ذكروه باسناد فاللوم عليهم يقل بخلاف من ذكره بلا اسناد بك الزمخشري فان خطاه اشد ومن اجمع كتب فضائل القرآن على الاطلاق لمحات الانوار ونفحات الازهار وري الظمان لمعرفة - [00:34:36](#)

فيما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن لمحمد بن عبد الواحد. لكن كما ذكرت فيه من الموضوعات الشيء الكثير لكنه محقق وما دام انه محقق فانه يكون سهل عليك ان تبيني ان هذا موضوع وهذا كذب وهذا صحيح وهذا - [00:35:00](#)

والمحقق فوزي عبد المطلب جزاه الله خيرا يعني قد قام مشكورا يعني شيء كثير في هذا الباب اه ايضا هناك من عني بالكتابة في فضائل القرآن المتقدمين مثل ابن الدريس والاجري والنووي والحافظ ابن كثير رحمه الله. ومن - [00:35:20](#)

دكتور محمد رزق الطلحوني وكتابه يعتبر كاسمه موسوعة فضائل سور وايات القرآن اقتصر فيه على ما صح عنده في ذلك حقيقة هذا كتاب عظيم ومفيد جدا. فاذا انت اقتنيت هذا الكتاب مع كتاب - [00:35:41](#)

فانت تكونين قد اقتنيت كتاب الفضائل جملة والحمد لله اه بعد هذه الخطوة وهي بيان الفضائل والربط بين السورة وفضلها من حيث المعنى تنتقلين الى الاسباب تنتقلين الى الاسماء آهنا لابد ان ننتبه ان هناك اسماء للسورة اولا - [00:35:59](#)

فينبغي لمن عنا اه عني بتفسير ان يعرف اسماء السور واسماء الايات التي يفسرها حتى يعرف الربط بين الاسم والمعنى من جهة وحتى يحرص الطلاب على التمييز وعلى التمايز بين سورة وسورة وبين اية واية - [00:36:29](#)

وهنا انبه على امر وهو ان ننتبه الى ها الاسماء التوقيفية والاسماء الاجتهادية سنضرب مثال من خارج السبورة. الصوت يوصل ما يحتاج ميكروفون ولا لا الحين الاسماء من حيث التقسيم ينقسم الى قسمين اسماء توقيفية ما معنى توقيفية؟ توقيفية يعني انها

مأثورة - [00:36:47](#)

مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة. اسماء اجتهادية مثلا سورة البقرة التوكيف والاجتهاد توقيتي. طيب سورة الباقية. طيب ايضا سورة توقيف واجتهاد توقيف اقرأوا الزهراوين صح ولا لا؟ طيب الان لو جاء الانسان وقال عن البقرة السورة -

الجامعة نسمي هذي اجتهد اذا الاسماء منقسمة الى قسمين توقيفية يعني واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة عن التابعين اجتهدية. الربط بين الاسم التوقيفي والمعنى هذا شيء مهم والربط بين الاسم الاجتهادي والمعنى لو قال لماذا سميت الفاتحة

- 00:37:37

سورة الجامع شو يقول؟ نقول لان سورة البقرة فيها تسعين في المئة من احكام الاسلام. كم باقي؟ اذا يصح ان نسميها ولا لا؟ الرب واضح صح؟ طيب لو قال لنا قائل من من الرابط بين سورة البقرة ومعناها - 00:38:01

الجواب السهل يسمونه الجواب السهل يقول لانه ورد فيها ذكر البقرة صح؟ ورد فيها ذكر البقرة طيب لو وحدة قالت لك طيب فيها اه عشرات الاسماء الاخرى اش معنى اختصت بهذا الاسم؟ ايوا اذا يمكن ان نقول لان البقرة معناه في اللغة البقر - 00:38:21

والبقر معناه الشق والشيء العظيم ولذلك سورة البقرة سمي بهذا الاسم نظرا الى المعنى الاشتقاقي مع وجود ذكر البقرة فهما علتان

فهما عند ولذلك كلما بقر الانسان في البقرة كلما وجد الاحكام - 00:38:41

طيب سورة الزهراء لماذا سميت بالزهراء حنا الحين عرفنا ان في حديث اقرأوا الزهراوين هذا سبب التسليح لكن الربط بين الزهراء وبين المعنى احنا عرفنا البقرة من والاشتقاق كل ما فتشنا في البقرة كلما شققنا عن معاني ودلالات صح؟ طيب اذا سبب الورود؟ صح

طيب اذا سبب - 00:39:00

قروض بسبب الاشتقاق. طيب والزهرة؟ اول شي ما معنى الزهراء؟ فاطمة بنت الزهراء. شنو هي الزهرة؟ الضياء. الزهراء الازهر ازهر اللون. يعني وازهق على وزني اروع ومعناه شركة او واحد ها فتقولين ازهق كأضوأ لفظا ومعملا لفظا ومعنى طيب سورة الزهراء اي سورة الظياء لان - 00:39:24

لا تضية احكام الاسلام صح ولا لا طيب قد يأتي وحدة تقول طيب والعنوان ليش السهرة بعد؟ نقول لان البقرة زهراء في الاحكام وهذي عنوان زهراء في التوحيد ها واضح؟ هذا باب عظيم جدا لا بد من التنبه اليه وهو الربط بين الاسم وبين المعنى. الربط لا بد -

00:39:51

نعتقد اعتقاد جازم ان ما في شيء اسمه عندنا اسماء جامدة هل اسماء السور في القرآن كاملة؟ هل اسماء السور في القرآن جامدة ولا مشتقة؟ مشتقة ما دام انها مشتقة لابد ان يكون في ربط مثلا اه اه لما نجي عند ابن عباس ابن عباس - 00:40:14

سورة التوبة ها التوبة يسميها الفاضح نسميها المشققة بنسبيها ايضا المزللة شو بتربطين بين المعنى؟ ها؟ شو تربطين؟ بين المعنى وبين الاسم؟ نقول فاضحة لانها فطحت المنافقين مشققة لانها شقت عن احوال المؤمنين واحوال المنافقين. مزللة لانها

زلزلة ضعاف الايمان. واضح - 00:40:34

يعني مثلا الحين لما نجي نقول الماعون الماعون اي سورة الماعون؟ اي سورة؟ اولها شنو؟ قراية الذي يكذب بالدين. طيب اولها شنو؟ قراية الذي يكذب بالدين. طيب لو وحدة حاجتك - 00:41:09

ما هو الربط بين اسم الماعون والمحتوى شو تقولين فيه ذكر الماعون هذا يسمى دلالة ايش؟ اللفظية. لان الاسم لا بد ان يكون له دلالة لفظية ودلالة معنوية. الماعون لان فيه ذكر الماعون - 00:41:26

طيب ونفس الماعون يحتوي على الظرف صح ولا لا المعروفة ماذا؟ الطرف اللي هو حنا نسميه اناء ولا لازم الكويت يقول ماعون

جيب الماعون ودوا الماعون صح ولا لا؟ اذا الماعون ظرف - 00:41:41

وسميت السورة بالماعون للظرف لانه يحتمل على معنيين ظرف الدنيا وظرف الآخرة. ظرف الدنيا وظرف الآخرة المعاني في جميع

اسماء القرآن لابد ان يكون فيه ربط. جيبوا لي اي اسم سورة عشان تشوفوا الربط. مثلا يلا واضح - 00:41:55

ماذا سميت الاسراء؟ لان فيها ذكر الاسراء في جميع الاسماء. طيب ننتقل تفسرين اسماء الاية او الايات لابد ان تنتبه ان بعض

الايات لها اسم صح ولا لا؟ اية اية الكرسي - 00:42:15

ها اية ايش؟ الكرسي اية السيف ها اية الدين اية الحراية اية الوضوء اية التيمم اية ولكن هنا انتبهني وانت تدرسين حتى لا تقعي في

الخطأ الى امرين. الامر الاول - [00:42:33](#)

ان السلف ربما يطلقون الاسم ويقصدون الجنس وربما يطلقون الاسم ويقصدون به المعين. ننتبه لهذا لذا مثال يعني هذي مثلا لما انت تسمعين كلمة اية الطلاق او اعلى مثلا او اية السير - [00:42:51](#)

فقط ننتبه عند فقط ننتبه عند هذا الاطلاق ننتبه الى امر وهو هل مراد السلف او مراد المفسر عند هذه الاية هل المقصود به؟ المعين فله مدلول او المقصود به المطلق فله مدلول - [00:43:20](#)

اذا قلنا المقصود بدلالة السياق والسباق واللاحق اية معينة فلا يحصوه لك الا ان تذكرين الاية المعينة اذا كان الكلام مطلق مثلا لما يأتي انسان من الفقهاء ويقول وقد ورد ذلك في اية الطلاق اذا معناه ايات الطلاق - [00:43:40](#)

مفرد مضاف والمقصود به التعميم. وايات الصلاة كثيرة سواء في سورة البقرة او في سورة الطهارة طيب اية السيف ايضا نفس المعنى هل المقصود باية السيف اية معينة بدلالة السياق والسباق مثل فخذ المشركين حيث وجدتموه - [00:44:00](#)

او المقصود به جنس او المقصود به جنس ايات القتال. فهمتني؟ اذا هذا لا بد من التنبه اليه انت تربطين او تذكرين اسماء الايات. وقد اه ذكرت له اسماء ايات كثيرة في اه كتابي - [00:44:20](#)

ان تعذب العرفان بما اشتملت عليه اه شيخ كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن من اهم فوائد معرفة اسماء الايات التميز والتمايز وتسهيل الحفظ والاهتمام والربط بين الاسم والمسمى والاختصار عند الاحالة - [00:44:41](#)

طيب كتب الباب ما هو اهم كتاب في تفسير اسماء القرآن الكريم واسماء سوره واياته ها هنا كتاب واحد انا في نظري انه يعتبر جامع وان كان متأخر وهو كتاب الدكتور ادم بمبا - [00:45:04](#)

عنوانها ان الرجل بذل يعني جهدا ظاهرا مباركا فشكر الله له اه نكتفي بهذا القدر ان شاء الله. واذا عندكم اسئلة نفتح المجال -

[00:45:22](#)